فإن كسَّرتهما [1] جاءت فُعلة على فُعَل، وفِعْلة على فِعَلْ وذلك نحو: ظُلمة وظُلم، وكِسرة وكِسر.

وأما الصفة فإن تكسيرها ليس بقوي في القياس على أنه [2] قد جاء ذلك فيها نحواً، من مجيئه في الأسماء، لأنها أسماء، فإذا مر بك فقد قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ.

وقد شذَّت ألفاظ من الجمع عن [3] القياس قالوا: ليلة وليالٍ، وشبه ومشابِه، وحاجة وحوائج، وذِكر ومذاكير، وسَدّ وأسِدّة.

## باب القسم

اعلم ان القسم ضرب من الخبر،يذكر ليؤكد به خبر آخر، والحروف التي يصل بها القسم إلى المقسم به ثلاثة وهي: الباء، والواو، والتاء، فالباء هي الأصل، والواو بدل منها، والتاء بدل من الواو، والباء تدخل على كل مقسم به ظاهرا [4] كان أو مضمرا.

فالمظهر نحو قولك: بالله لأقومن، والمضمر نحو قولك: به لأنطلقن، أنشد أبو زيد:

ألَا نَادَتْ أُمامةُ بِاحْتمالِ  لِتَحْزُنني فَلا بك ما أُبالي [5]

---

١ - في أ، ك: كسرتها.
٢ - في ز: انها.
٣ - في ك. على غير قياس.
٤ - في ك، ز: مظهرا.
٥ - البيت لغويّة بن سلمّي بن ربيعة، والشاهد فيه دخول باء القسم على الضمير (بِك).